

محادثات السيسي وتيلرسون في القاهرة شملت الأوضاع في ليبيا وسوريا

القاهرة - الوكالات: أجرى وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون أمس الإثنين في مستهل جولته الشرق أوسطية محادثات في القاهرة مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي تطرقت إلى الأوضاع في ليبيا وسوريا، بين أمور أخرى، بحسب بيان للرائسة المصرية.

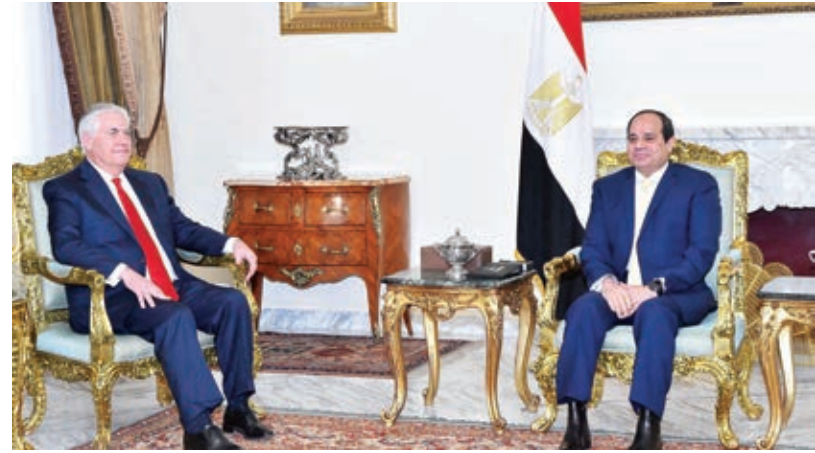
وأضاف بيان المتحدث باسم الرئاسة أن السيسي وتيلرسون بحثا «سبل تطوير مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين والملفات الإقليمية المختلفة، وبينها الأوضاع في ليبيا وسوريا».

وقد وصل تيلرسون مساء الأحد إلى القاهرة حيث تناول العشاء مع نظيره سامح شكري.

وتأتي زيارة تيلرسون قبل بضعة أسابيع على الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٦ مارس التي من المرجح أن يفوز فيها السيسي بولاية جديدة.

كما التقى وزير الخارجية الأمريكي سامح شكري قبل مغادرته إلى الكويت أمس الإثنين.

وقال تيلرسون للصحفيين بعد اجتماعه مع شكري إن واشنطن تتطلع إلى «عملية انتخابية شفافة ونزيهة»، وتابع: «نحن دائما نؤيد الانتخابات الحرة والشفافة والعادلة، ليس في مصر فقط بل في أي دولة». ويواجه السيسي في الانتخابات القادمة



○ السيسي وتيلرسون تناولا أيضا في محادثاتها النزاع الفلسطيني الإسرائيلي. (أ ف ب)

بالقيود التي تلحق إليها، وقال تيلرسون إنه ناقش مع شكري التمهيد المشترك بين الولايات المتحدة ومصر لمواجهة وهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، مضيفا أن الجهود المشتركة في هذا

الصدى «ثابتة». كما يبحث المسؤولان المصري والأمريكي عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية

الجمدة، وقال تيلرسون إن الإدارة الأمريكية «ما زالت ملتزمة بتحقيق اتفاق سلام بين الإنسان وما إذا كان يخالف هذا الشعور

خصما واحدا هو موسى مصطفى موسى الذي أعلن ترشحه قبيل إغلاق باب الترشح بيوم واحد وكان معروفا عنه تأييده للرئيس المصري الحالي.

من جهته، قال شكري للصحفيين ردا على سؤال حول حقوق الإنسان في مصر إنهم عليهم أن يروا بأنفسهم «طبيعة الوضع الحالي في مصر»، وكيف ينظر الشعب إلى هذه الإدارة وجهودها لتعزيز وحماية حقوق الإنسان وما إذا كان يخالف هذا الشعور

الإسرائيلي والفلسطينيين، من دون مزيد من التفاصيل.

وفي هذا الصدد أكد السيسي لتيلرسون، بحسب بيان الرئاسة، «موقف مصر الواضح والثابت بشأن التوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة على أساس حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد أعلن في ديسمبر الماضي اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، ما أثار الغضب في الدول العربية والإسلامية.

وحول حرب سوريا المستمرة منذ سبع سنوات تقريبا، أكد تيلرسون مجددا أنه لا يمكن حل النزاع إلا من خلال إطار سياسي برعاية الأمم المتحدة.

وتوجه تيلرسون بعد القاهرة إلى الكويت حيث يشارك في اجتماع وزاري للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا.

كما سيزور عمان حيث يلتقي الملك عبدالله الثاني ويبروت للقاء الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري.

وسيزور بعدها أنقرة حيث سيجري محادثات من المتوقع أن تكون «صعبة» مع حليف بلاده في حلف شمال الأطلسي، وخصوصا حول النزاع في سوريا.

أكاديميون إيرانيون يطالبون السلطات بالتحقيق في «انتحار» ناشط بيئي

طهران - الوكالات: طالب كبار الأكاديميين والمدافعين عن حقوق الإنسان الإيرانيين الإثنين الحكومة بالتحرك بعد إعلان السلطات «انتحار» ناشط بيئي بارز في السجن.

وأعرب كثيرون عن غضبهم لوفاة الإيراني - الكندي كاوس سيد إمامي (٦٣ عاما) في السجن، علما بأنه أحد أكثر الأسماء المرموقين في جامعة الإمام صادق وأسس «مؤسسة تراث الحياة البرية الفارسية».

في هذه الأثناء، نشر نائب رئيس منظمة حماية البيئة في إيران كاوه مدني الذي عينه الرئيس حسن روحاني العام الماضي تسجيليا مصورا بدأ بمثابة تأكيد أنه اعتقل بدوره لمدة وجيزة خلال الأيام الأخيرة.

وكتفت وفاة إمامي الناشط الحقوقي الإيراني عماد الدين باقي، الذي سجن عدة مرات في الماضي، إلى التعبير عن أسفه لعدم تناوله الانتهاكات التي تحصل في السجون الإيرانية.

وقال على موقع «تلغرام» «عندما سمعت هذه الأنباء شعرت بالذنب لأنني خوفنا من

أن يتم استغلالها من قبل أعداء إيران رفضت كثيف المعاملة السيئة التي تعرضت لها أثناء اعتقاله».

وأضاف «لو أننا جميعنا تحدثنا، لعرفنا سبب حدوث كوارث من هذا النوع في السجون».

وأعلنت عائلة إمامي الجمعة بأنه انتحر في السجن بعد أسبوعين من اعتقاله. ونكر مسؤول قضائي الأحد أن إمامي اعترف بارتكاب جرائم متعلقة بتحقيق بشأن التجسس أسفر عن اعتقال سبعة أعضاء آخرين من منظمته غير الحكومية المعنية بالحياة البرية.

ووجهت أربع جمعيات أكاديمية بارزة تمثل أهم الجامعات الإيرانية رسالة مفتوحة إلى روحاني دعت فيها إلى «تحرك فوري وفعال للتحقيق بشكل جدي في القضية وحماية المؤسسات المرتبطة بهذه الخسارة المؤلمة». واعتبرت الجمعيات الأربع أن «الأخبار والشائعات المرتبطة باعتقاله ووفاته غير قابلة للتصديق».

وفي وقت لاحق، كتب حسام الدين أشنا، مستشار الرئيس، عبر «تويتر» أنه يجب الإفراج بشكل أكبر على القضاء الذي يهين عليه المحافظون والذي اصطدم مع حكومة روحاني المعتدلة في الماضي.

وقال أشنا «القضاء والمعون والضباط والمحققون ليسوا معصومين ولا خالين من العيوب»، وأضاف «من الضروري الإفراج على طريقة تعاملهم مع المتهمين بالطريقة نفسها التي يتم فيها الإفراج على السلطة التنفيذية».

وكتب في إشارة إلى المدعي العام السابق سعيد مرتضوي الذي أدين على خلفية مقتل متظاهر في السجن خلال احتجاجات عام ٢٠٠٩ «يكفينا مرتضوي واحد، لا نريد آخر».

ولدى سؤاله عن الملف الإثنين، قال المتحدث باسم السلطة القضائية غلام حسين محسنى إيجائي لوكالة «ايلنا» الإصلاحية «سمعنا بأنه انتحر لكنني حتى الآن لا أمك معلومات عن التفاصيل. يجري التحقيق في هذه الحادثة».

وبالتوازي، تواصلت التساؤلات حول

كثافة الثلوج تعيق التحقيق في تحطم طائرة الركاب الروسية

ستيبانوفسكي - روسيا - (أ ف ب): سعى المحققون الروس أمس الإثنين إلى تحديد سبب تحطم طائرة مدنية قرب موسكو

ومصر جميع ركابها البالغ عددهم ٧١ شخصا، وسط ظروف مناخية صعبة جراء تراكم الثلوج. وأعلنت السلطات الروسية أنها تدرس كل

الفرصيات المحتملة للتحطم، ومنها الظروف المناخية، والعمل البشري، والمشاكل التقنية، من دون الإشارة إلى فرضية العمل الإرهابي.

وأعلنت الطائرة من طراز «انطونوف ١٤٨» التابعة للخطوط الجوية «ساراتوف» متجهة إلى مدينة اورسك في الأورال، وقد تحطمت في إقليم رامنسكي في منطقة موسكو بعيد إقلاعها من مطار دومودوفو.

واختفت الطائرة عن شاشات الرادار عند الساعة ١٤:٢٨ بالتوقيت المحلي (١١:٢٨ بتوقيت جرينتش) أي بعد أربع دقائق من إقلاعها، وتحطمت على بعد نحو ٧٠ كيلومترا إلى جنوب شرق موسكو، قرب قرية ستيبانوفسكي.

وليليا قال وزير الحالات الطارئة الروسي فلاديمير بوتشكوف من موقع شخصي «الأشخاص الـ٧١

الذين كانوا على متن (الطائرة) قضا جميعا، معلنا انتهاء عمليات الإنقاذ لإسحاق المجال أمام البحث عن الجثث والحطام. ونقلت الوكالات الروسية عن الوزير قوله «سنجري

القبس الأكبر من عمليات البحث في الأيام السبعة المقبلة، بالخر إلى نتائج سيمستغرق أكثر من يوم واحد بسبب اتساع المنطقة التي يجب معاينتها، وحققت اللجنة مع

موظفين في شركة طيران ساراتوف، وموظفي المطار الذين عاينوا الطائرة قبل الإقلاع والمراقبين الجويين. ولم يتم التلبيغ عن أي مشكلة في الطائرة قبل الإقلاع، بحسب اللجنة. وأعلنت شركة ساراتوف في بيان أن الطائرة

أعلنت الخدمة في ٢٠١٠. وتعتد الشركة بشكل أساسي على الطائرات الروسية من طرازي «انطونوف» و«ياكوفليف»، ولم تتعرض طائرتا لأي حادث أدى إلى سقوط ضحايا منذ انهيار الاتحاد السوفيتي في ١٩٩١. وهي تسير رحلات إلى المدن الروسية وعواصم دول القوقاز.

والغى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لقاء كان من المقرر عقده في سوتشي مع نظيره الفلسطيني محمود عباس، بحسب ما نقلت

تحقيق وأسعى لتعيين ما إذا كان هناك

الوكالات الروسية عن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، على أن يجري اللقاء في موسكو.

وفي ديسمبر ٢٠١٦ تحطمت طائرة عسكرية من طراز توبوليف-١٥٤ كانت تقل جوقة الجيش الأحمر الشهيرة بعد إقلاعها

من منتجع سوتشي على البحر الأسود، ما أدى إلى مقتل ٩٢ راكبا كانوا على متنها. وكان من المقرر أن تقدم الجوقة حفلا ترفيهيا للقوات الروسية العاملة في سوريا. وكان خطأ ارتكبه الطيار هو السبب في الحادث المسائي.

وقال «ستمر هذه الأمور وإن شاء الله، سيتم القضاء على الفكر الضيق لنتمكن من تطوير بلدنا بشكل مستدام وتأمين بيتنا للجيل المقبل».

وقال «ستمر هذه الأمور وإن شاء الله، سيتم القضاء على الفكر الضيق لنتمكن من تطوير بلدنا بشكل مستدام وتأمين بيتنا للجيل المقبل».

وقال «ستمر هذه الأمور وإن شاء الله، سيتم القضاء على الفكر الضيق لنتمكن من تطوير بلدنا بشكل مستدام وتأمين بيتنا للجيل المقبل».

وقال «ستمر هذه الأمور وإن شاء الله، سيتم القضاء على الفكر الضيق لنتمكن من تطوير بلدنا بشكل مستدام وتأمين بيتنا للجيل المقبل».

وقال «ستمر هذه الأمور وإن شاء الله، سيتم القضاء على الفكر الضيق لنتمكن من تطوير بلدنا بشكل مستدام وتأمين بيتنا للجيل المقبل».

وقال «ستمر هذه الأمور وإن شاء الله، سيتم القضاء على الفكر الضيق لنتمكن من تطوير بلدنا بشكل مستدام وتأمين بيتنا للجيل المقبل».

وقال «ستمر هذه الأمور وإن شاء الله، سيتم القضاء على الفكر الضيق لنتمكن من تطوير بلدنا بشكل مستدام وتأمين بيتنا للجيل المقبل».

يوميات سياسية

مع أن قطر هي الجاني!!

السيد زهره

التحالف مع الدوحة.

في رأي الكاتب ان الدول الأربع المقاطعة لم تتوقع ولم تستطع ان تنتبأ بأن قطر سوف تستغل الأزمة في الترويج لنفسها كضحية على هذا النحو. كما ترى، الذي يريد ان يقوله هذا التحليل هو أنه رغم أن قطر هي الجاني وكانت موضوعة في قصص الاتهام أصلا في الغرب حتى قبل فرض المقاطعة، فإن دوائر كثيرة في الغرب أصبحت تنظر إليها اليوم على أنها ضحية.

إذا تأملنا ما جاء بهذا التحليل بالإضافة إلى التقرير الذي عرضنا له امس، فانها يؤكدان وجود تقصير اعلامي وسياسي من جانب الدول الأربع على الساحة الأمريكية والأوروبية، وأن هذا التقصير استغلته قطر، وهذا ما يفسر مواقف أمريكا وحكومات أوروبية.

للإنصاف يجب أن نسجل هنا ان القضية لا تتعلق فقط بتقصير اعلامي من الدول الأربع، أو بنجاح بحسب لقطر، لكنها في الأساس قضية مصالح وحسابات استراتيجية لأمريكا والدول الأوربية. نعني ان هذه المصالح والحسابات هي السبب الأساسي للمواقف المائعة، أو المتعاطفة مع قطر التي تنتابها هذه الحكومات.

ومع ذلك، كما نكرت سابقا، فإنه من الخطأ الفاحش التقليل من شأن معركة الاعلام ودورها في الأزمة.

كما تعلم، في الفترة الماضية ترسخت ثقافة لدى كثيرين في دول المقاطعة مؤداها أن أزمة قطر هي في حقيقة الأمر أزمة صغيرة جدا وقد لا تستحق إعطاءها اهتماما مبالغا فيه، وبأن الأزمة سوف تطول جدا.

ويبدو بناء على هذه الثقافة، ان البعض بات يتصور أنه لم يعد مهما كثيرا بذل الجهد والطاقة في معركة الاعلام في الغرب.

وهذا تفكير خاطئ. في الحقيقة لأن الأزمة يمكن ان تطول، فإن هذا في حد ذاته يعطي لمعركة الاعلام أهمية مضاعفة. من المهم كسب تأييد دائم في الدول الغربية سواء على مستوى الرأي العام أو على مستوى المواقف الرسمية. لهذا، تأمل ان تعطي الدول المقاطعة الأهمية الواجبة، تخطيطا وتنفيذا، لمعركة الاعلام في الأزمة، وخصوصا على الساحة الغربية.

وأظهر التقرير الذي اطلعت «العربية»نت على نسخة منه أنه تم إغلاق ٤١٪ من الفروع الجديدة لشركات تم افتتاحها خلال الفترة نفسها، والبالغ عددها ٦٥٥ فروع. ومن اللافت أن نسبة الشركات الأجنبية التي سجلت في شهر يناير الماضي لا تتعدى ١٪ من مجمل الشركات الجديدة.

العربية.نت: نشرت وزارة الاقتصاد والتجارة القطرية تقريرها الدوري عن سير التجارة الداخلية، والذي كشفت أرقامه أن ما جمهله ٤١٨ شركة أغلقت نشاطها التجاري في قطر خلال شهر يناير الماضي، ١٤٪ منها شركات جديدة لم تلتد أن سجلت في الفترة ذاتها. وتصدرت شركات المقاولات قائمة الأكثر شطباً بنسبة ٣٦٪، تلاها تجار الأجهزة الكهربائية والإلكترونية والسلع العمومية والبقالة والتوابينات ومواد البناء.

وأظهر التقرير الذي اطلعت «العربية»نت على نسخة منه أنه تم إغلاق ٤١٪ من الفروع الجديدة لشركات تم افتتاحها خلال الفترة نفسها، والبالغ عددها ٦٥٥ فروع. ومن اللافت أن نسبة الشركات الأجنبية التي سجلت في شهر يناير الماضي لا تتعدى ١٪ من مجمل الشركات الجديدة.

ويشير الاقتصاد القطري بصعوبات أفزرتها تداعيات مقاطعة دول خليجية ومصر للدوحة، على خلفية اتهامات

٤١٨ شركة تلغي نشاطها التجاري في قطر خلال شهر واحد

بعدمها للإرهاب والسعي لزعزعة استقرار دول الجوار، وذلك منذ صيف العام الماضي. وقد أعقب ذلك هروب متسارع لسودائع والسيولة من المصارف والسوق القطرية، مع ازدياد القلق في صفوف المستثمرين. وفي ظل ذلك، لجأت النزاع الاستثمارية لقطر إلى التخارج من عدد من استثماراتها الخارجية المهمة، وتسجيل بعض من أصولها لإعادة السيولة وضخها في السوق المحلية تفاديا لحادث أزمة.

منظمات: تجريف قري كان يسكنها الروهينجا في بورما

كما حصل في قرية ميو ثو غي، وقال الوزير البورمي ون ميا ابي لوكالة فرانس برس يوم الخميس، ان كل ذلك جزء من خطة من أجل العودة، وأكد «نضع خططا جديدة لإنشاء قري، قبل عودة اللاجئين، والوضع خرج في ولاية راخين، لأن بورما وبنجلاديش لم تتمكنتا من التقيد بالمهل لعودة مئات الآلاف اللاجئين الروهينجا الى بورما.

وكان من المقرر حصول اولى عمليات العودة في ٢٣ يناير، بموجب اتفاق وقعه البلدان، ونظر إليه بحذر الخبراء والمنظمات غير الحكومية، ويعتبر هؤلاء ان الظروف لم تتوافر من أجل ايجاد حل للنزاع في ولاية راخين، وبطالون بأن تكون عمليات العودة على اساس طوعي فقط.

وأعلنت بنجلاديش أمس الإثنين انها وقعت اتفاقا مع المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لإشراكها في برنامج العودة هذا، حتى لا تنتهم بأنها أعادت الروهينجا الى بلادهم رغما عنهم. ودعا سكرتير الدولة البنجلاديشي للشؤون الخارجية شهريار الما الى التحلي بالصبر، موضحا ان نكا لا تريد إعادة للاجئين كما حصل لعدد كبير من برامج العودة في السابق، وأضاف ان بنجلاديش «تريد التأكد من ان الوضع في بورما آمن ولا يوجد اي خطر».

وأقر الجيش البورمي سابق جنودا وقرويين بوندين قتلوا عن سابق تصور وتصميم أسرى من الروهينجا، وهذا

رانغون - (أ ف ب): أزلت الجرافات بصورة نهائية عددا كبيرا من القري المحروقة التي كان يسكنها الروهينجا في غرب بورما في الايام الأخيرة، كما نكرت منظمات غير حكومية. وتظهر صور نشرها على شبكات التواصل الاجتماعي سفير الاتحاد الاوروبي لدى بورما كريستيان شميت، مناطق بأكملها سوتها الجرافات بالأرض.

ولم يبق أي أثر من هذه القري المحروقة خلال الحملة العسكرية التي بدأت في اغسطس ٢٠١٧. حتى الاشجار قد اقلعت، وفي تغريدة كتب السفير مع هذه الصور الملتقطة من مروحية خلال رحلة نفلتها السلطات البورمية: «خلق فوق مزيد من القري التي دمرتها الجرافات».

وتتهم الامم المتحدة الجيش البورمي بشن حملة تطهير عرقية في غرب البلاد حيث قر نحو ٧٠٠ ألف من اقلية الروهينجا الى بنجلاديش المجاورة منذ اغسطس ٢٠١٧. ونكرت كريس ليوا من مشروع منظمة اركان غير الحكومية التي تحصى تحركات الروهينجا المهاجرين، ان الروهينجا أصيبوا بالصدمة لزالة قراهم عن وجه الارض. وأضافت «يشعرون بأن آخر آثار وجودهم في هذه المنطقة تتعرض للزوال».

وقال لاجئ لهذه المنظمة غير الحكومية: «بعد فصل الاصطار، سيكون متعذرا التعرف الى المكان الذي كنا نعيش فيه، لأن كل شيء تم جرفه». وأوضحت ليوا ان بعض المساجد تعرض للجرف أيضا.

○ صورة تظهر قري للروهينجا بعد أن أزلتها الجرافات. (أ ف ب)

على الصحفيين، ما يؤكد صعوبة القيام بعمليات التحقق من الاتهامات بالقتل والاعتصاب والتعذيب.

اول اعتراف علني بانتهاك حقوق الانسان بعد أشهر من النفي، لكنه يبقى محدودا. ومزال الوصول الى المنطقة محظورا

